

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

باغي شي دار رفقه وغيرهم من الطلبة الى مواطن الاشتغال والفائدة ويدرك لهم ما استغفروا ويدرك لهم ما استفاده على جهة النصيحة والمذاكرة وبارشادهم يبارك له في علمه ويستنير قلبه وتتأكد المسائل معه مع جزيل ثواب الله - 00:00:00
عزوجل ومن بخل بذلك كان بظده فلا يثبت معه. وان ثبت لم يثمر نعم ومتى بخلاف؟ لو تجعل نسخة لانها اه جيدة لكن بعض الناس عند الاختبار يقول ما اعلمه - 00:00:28

ليش يخشى ان يكون احسن منه وهذا غلط نقول ان انه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. وربما تدخل عليه في هذا 00:00:57
فينسيك الله تعالى ما علمت -

عند الحاجة اليه فلا تدخل على اخوانك بما اعطيك الله تعالى من العلم والحسد اشد اي نعم الحسد اشد الاختبار كيف يعني الغش؟
كيف؟ الاختبار يعلمني الغش الحسد معناه انه يكره ان ينجح وان كان ما - 00:01:16
وان لم يعلمه. اي اختبار كان. اي شي ولا يحسد احدا ولا يحتقره ولا يعجب بفهمه. وقد قدمنا هذا في ادب المعلم فان فعل ما ذكرناه
فان فعل ما ذكرناه وتكاملت اهليته واشتهرت فضيلة - 00:01:35

اشتغل بالتصنيف وجد في الجمع والتأليف محققا كل ما يذكره متثبتا في نقله واستنباطه متحريا في متاحرها اياض العبارات وبيان
المشكلات مجتنبا العبارات والادلة الواهيات مستوعبا معظم مستوعبا احكام معظم احكام ذلك الفن - 00:02:00
غير مخل بشيء من اصوله منها على القواعد فبدلك تظهر له الحقائق وتنكشف المشكلات ويطلع على الغواصات وحل المعضلات
ويعرف مذاهب العلماء والراجح من ويرتفع ويرتفع عن عن الجمود على محض التقليد ويلتحق بالائمة - 00:02:30
ايدينا او يقاربهم ان وفق لذلك وبالله التوفيق. هذا جيد من من المؤلف رحمة الله وهو قوله يرتفع الجمود على محض التقليد لان
بعض الناس لا يرتفع عن هذا تجده مقلدا - 00:03:00

لمن يقلده ولو بان الحق بخلافه وهذا لا يجوز لان من قلد احدا على هذا الوجه فقد اتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ لا احد يجب الاخذ بقوله فعلا وتركا - 00:03:18

الا الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. فصل في ادب يشتراك فيها العالم والمتعلم ينبغي لكل واحد منها الا يدخل بوظيفته لعروض
مرض خفيف ونحوه. مما يمكن معه ويستشفى بالعلم ولا يسأل احدا تعنتا وتعجيزا. فالسائل تعنتا وتعجيزا - 00:03:35
يستحق جوابا وفي الحديث النهي عن لكن كيف نعلم ان هذا الرجل متعمت او معجز يعلم هذا بالقرائن وان يأتي بالأشياء المعضلات
التي لا لا تقع الا نادرا او ربما لا تقع - 00:04:04

وتكون امورا نظرية فقط يذكرها العلماء تمرينا للطالب. يعني في بعض المسائل العلم لا تقع ليست واقعة ولا يتوقع ان تقع لكن يذكرها
العلماء تمرينا للطالب او مثلا او تمريرا لقاعدة يقعدونها ويأتون لها بامثلة - 00:04:23

فعلى كل حال السائل اذا عرفت من القرائن انه متعمت او معجز فلك ان تقول لا اجييك وقد ذكرنا فيما سبق ان الله قال للرسول عليه
الصلاوة والسلام عليه الصلاة والسلام فان جاؤوك - 00:04:46

فاحكم بينهم او اعرض عنهم نعم. وفي الحديث جاء الاسئلة بارك الله فيك نكمل باقي يا شيخ. نعم؟ باقي. ها؟ ما بقى شوي. يا سافي
اعلنت. اجل هالحديث بس هذا - 00:05:02

عن حديث الشباب بعد الاذان. شيخ بارك الله فيكم مسألة مهمة. اخذنا امس ان من يخطئ بعض الطلبة عندما يقرر شيخه مسألة

ويعملون بخلاف ما قرره الشيخ ولا يناظرون في المجلس. نعم - 00:05:22

في المجلس او خارج المجلس ما قلنا في المجلس؟ اي نعم. وقلنا انه ينبغي له ان يناظر الشيخ فقد يبدي يصحح له الشيخ رأيه ويكون الافضل انه لا يذكر مثلا انه شخصا بعينه انه قال خلاف قوله. ولكن يقول مثلا قال بعض العلماء وقلنا انه رغم ذلك ان في هذا آا - 00:05:39

نوع سوء ادب لكن هل اذا قال الطالب اذا اعمل انا بالاول ولا انا ناقش الشيخ لا حتى اقع في اخف الضررين بذلك له اقوال المخالفين لا مخالفة الشيخ اسوأ اسوء ادب - 00:05:59

لان الشيخ يشعر بانهم باطل ما انتفعوا منه ولا يستفاد منه اذ ان المقصود بالعلم هو التطبيق والعمل فاذا رأى انه يلقنهم ويقول هذا كذا وهذا كذا ثم لا يوافقونه معناه ما في فايده. اذا يناظر الشيخ نعم يا سليم. شيخ من قرب ان الشيخ - 00:06:19
وصاحب طالبة هو وصاحب العلم اللي اللي متتمكن من العلم انه ما يناظر الا في شيء شيء لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على وجه الرسول صلى الله عليه وسلم يوم قال الاعرابي انتحرروا اه انتحرروا الاعرابي والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:42
على على على ما على ما فعل وهو خطأ. نعم. ولا كان ان الشيخ اللي يعلم حكمة ويعلم ادب ويعلم مصلحة وهذا مثل مثل الطالب مثل منعرض للشيخ في وكثير من المسائل هذا ما ينبغي ان هذا يصير له اثر على صحيح لان الحكمة يعلمها الشيخ للتجربة واحد بالعلم - 00:07:02

واحد العلم من الفن هذا ياخذه من كل من كل محل. وهذا يمكن اخذها من وجه واحد وتخلص البيوت كلها. وابه من صغير ايضا توه توه بادي يطلب العلم نعم. انه الطالب لا يدخل على زميله بالعلم حتى في الوقت الحالي هل - 00:07:32
اهداء لا هذا ما هو صحيح اسمعتم ما قال؟ يعني معناه يقول اذا كان هناك طالبان الاختبار وطلب احدهم من الاخر ان يعلمه نعم هل يعلمه ولا لا؟ لا ما يعلمه - 00:07:53

هذا غش نعم ايش؟ هل ينصحون بقراءة والله على الظاهر لي ان ان في اول الامر سماع الاشرطة احسن في اول الامر ثم بعد ذلك المطالعة نعم. يا شيخ بعض المبتدعات يأتي بفوائد ولطائف يعني ما سمع مثلا طالب علم بغيره. وهنا نقع في حياة. هل انسجة - 00:08:13

الامانة ان ننسب الفوائد له فهل انساب هذهفائدة له وبهذا اكون روجت قام اني يعني ابتغاء هذا التوبيخ لا اذكره وهذا يعني يخالف الاعمال لا لا ما الا اذكر الفائدة ولا ولا تذكر مفید - 00:08:50

ما دام مبتدعا. انظر للحال يعني بعض الناس هذا مبتدا. لان عندما اقول فلان قال كذا. لا لا. ابدا كل خير من مبتدع ولا سيما الداعي بدعنته اذكره ولكن لا تقول قال فلان - 00:09:11

انا ما رحت ابا اتحدث عنه انا اتحدث عن فائدة يعني يظنون ان انا اللي هفيد بها لا ما هو على كل حال قد اظن انك جئت بها من عندك او جئت بها من اي واحد من العلماء - 00:09:27

لكن لا تتبعين من من فلان نعم. احسن الله اليك. يقول بعض طلاب العلم يتشفوف يا شيخ آا في المجلس ان ان يحترم ويقدم من باب ان هذا من ادب - 00:09:42

هذا طالب العلم او قد يحصل هذا عند بعضنا يعني هل هذا يقول يا شيخ بخلاص النية اصلا؟ وهل هذا يكفي والله يخشى اذا كان انسان انما يطلب العلم من اجل ان يحترم - 00:09:54

هذا نية رديئة جدا. يعني تشووك مثل هذا. اقول؟ لا لا هذى معناها طلب العلم لغير الله فليصحح النية لكن يطلب العلم ليكون اماما للناس. يعلمهم ويبين لهم الشريعة وليكون فخورا بارت الرسول عليه الصلاة والسلام. جلوس التدريس لا على سبيل العموم. هل هو من التراس الذي ايش؟ يعني عنه - 00:10:10

ايش؟ الجلوس للتدريس. نعم. في درس العلم. هل هو قبل ان تأخذ الاهلية مع ان لا بس هو على كل حال الجلوس للتدريس وان كان لم يكمل يجلس ولكنه لا يتعدى آا حجه - 00:10:37

لا تتعدي حده يعني لا يجب مثلا نساء الكبار وهو ما ما يستطيع ان يعرفها يعني مثلا افترض انه بيدرس مثلا في في الاصول الثالثة ثلاثة سهله وكلنا نعرفها ما في معنى - 00:11:00

لكن يجي بيدرس مثلا اه كتاب اه الرد على المنطقين او نقل المنطق شهر سام او شرح اه طحاوية وهو ما يعرف الى الان ما تمكنا ؟ لا شيخ اخوي عمر رضي الله عنه اتفاقه قوي تسوى له كيف يسود الناس اصلا من ليس باحد؟ لا هو الانسان اذا برز لابد ان يسول - 00:11:16

طيب هو عمر يقول تعلموا قبل يعني احرص على العلم وتعلمها واكتسبه قبل ان تكون سيدا بين الناس فتنشغل وهذا هو الواقع ايش؟ يعني كيف؟ هل يفهم من ذلك هل - 00:11:44

يفهم من ذلك ان يخرج على شيء باقوال مثلا. يا عمي ما سأل الشيخ لكن قصد الانسان الم تعلم لا يجده على مذهب مذهب من المذاهب بل يأخذ بالحق لكن المتعلم الى الان توه رضيع - 00:12:15

يرضى من ثدي يأكل من كل طعام بينهما فرق بين المتعلم وبين انسان يعني بلغ من العلم ما بلغ نعم نعم سؤال الطالب قبل ان يربن الجرس جلست المعلومة المهم من قبل ان توزع الاسئلة ما في بأس - 00:12:34

هذا لا بأس به من بعد ان توزع الاسئلة ما يمكن هي لو سأله لا يجيبه نعم. وفي الحديث النهي عن غلوطات المسائل وان يعني وفي الحديث بان في الحديث - 00:12:59

ه؟ ايه بالف ها؟ عندي انا بدون الظاهر انه احسن. وفي الحديث النهي وان يعني بتحصيل الكتب شراء واستعارة ولا يشتغل بنسخها ان حصلت بالشراء. الاغلاقات معناه المسائل التي لخلفها وغموضها يغلط فيها الناس كثيرا - 00:13:17

يسأل عن مسائل معقدة اما في الفرائض واما في في الوصايا والا في او في غيرها. المهم التي يغث فيها الناس كثيرا او في الرضاعة ايضا دائما تأتي غلوطات بهذه ينهى عنها - 00:13:52

نعم كان يقول قال المنذر وفي رواية مجھول وهو عبدالله بن سعد وان يعني بتحصين الكتب شراء واستعارة. ولا يشتغل بنسخها ان حصلت في الشراء. لأن الاشتغال اهم الا ان يتغدر الشراء لعدم الثمن او لعدم الكتاب مع نفاسته فيستنسخه والا - 00:14:09 ينسخ واسع فيستنسخوا والا فلننسخ. فيستنسخه والا فليننسخ ان بعض الناس اذا نسخ الكتاب رسخ في ذهنه يعني مثلا اذا نقل كتاب هذا النقل افید له من تكراره مئة مرة - 00:14:39

ويثبت حفظه بالنسخ فاذا رأى من نفسه ذلك فلا بأس ان يشتغل بنفسه نعم كيف؟ انفصلت بالشباب ولا يشتغلوا بنسخة حصلت بالشمار لأن الاشتغال. اه نعم. اشتغال ايش؟ اشتغال بالعلم - 00:15:06

اهم كيف هذا هذا المراد. ولا ولا يهتم بتحسين الخط بل بتصحيح ولا يرتضي مع امكان تحصيله الله بشرط ان الخط يقرأ ان اراد بقوله في تحصين الخط ما فوق الحاجة فلا بأس - 00:15:32

لكن اذا كان خطه لا يقرأ لابد ان نحسنه. نعم. ولا يرتضي مع امكان تحصيله ملكا. الاستعارة ولا ينتظر الاستعارة ولا يرتضي الاستعارة مع امكان تحصيله ملكا فان استعارة لم لم يبطئ به لأن لا يفوتو الانتفاع - 00:15:59

به على صاحبه لئلا يفوتو الانتفاع به على صاحبه. ولأن لا يكسل عن تحصيل الفائدة منه. ولأن لا يمتنع من من اعارته غيره. وقد جاء في ذم الابطاء برد ثلاث مفاسد - 00:16:27

في ابطاء رد العارية اولا توقيت الانتفاع به على صاحبه والثاني انه يكسل عن تحصيل الفائدة منه لانه اذا قال ارده غدا ارده بعد غد كسر عن تحصيل الفائدة منه - 00:16:47

لكن لو وطن نفسه على انه يرده غدا فسوف يحرض على تحصيل الفائدة ولأن لا يمتنع من اعادة غيره يعني المعيير اذا رأى الناس اذا عارهم ابطاؤا وتأخروا وتأخروا كان ذاك كان سببا - 00:17:07

لمن العارية وهنا نقول هل الافضل والوالى ان يحدد مدة للعارية فيقول اعتك نصف شهرا الظاهر هذا احسن ان نحدد لأن لا تفوت المصالح ويخسر المستعين - 00:17:26